و ليست سببا فيها بل قد يقولون أن المعاصي علامة محضة على العقوبة لاقترانها بها لا أنها سبب لها و هذا مخالف للكتاب و السنة و إجماع السلف و للعقل .

و القرآن يبين فى غير موضع أن ا لم يهلك أحدا و لم يعذبه الا بذنب فقال هنا (و ما اصابك من سيئة فمن نفسك) و قال لهم فى شأن احد (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم) و قال تعالى (و ما أصابتكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير) و قال تعالى في سورة الشورى أيضا ^ (و إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور) ^ و قال تعالى ! 2 2 !) و قال تعالى (^ و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى و ما كنا ظالمين ^) و قال تعالى ^ (و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا و ما كنا مهكلى القرى إلا و أهلها ظالمون ^) و قال تعالى ^ (ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ^) و قال تعالى ^ (و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ^) و قال تعالى ^ (أو يوبقهن بما كسبوا و يعف عن كثير ^) و قال تعالى في سورة القلم عن أهل الجنة الذين ضرب بهم المثل لما أهلكها بذلك